

E

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

- 4 MAY 1994

LIBRARY + DOCUMENT SECTION



التوزيع: عام
E/ESCWA/17/5/Add.6
١٧ آذار/مارس ١٩٩٤
ARABIC
الأصل: بالعربية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمّان

البند ٦(ب) '٦' من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة

القرار ١٨٤ (د-١٦) بشأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني
في الأراضي الفلسطينية المحتلة

١- استمرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بموجب قرارها ١٧٢ (د-١٥)، المؤرخ في ١٨ ايار/مايو ١٩٨٩ والذي جرى التأكيد عليه من جديد في القرار ١٨٤ (د-١٦) المؤرخ في ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢، بشأن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني، في متابعة رصد تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها في دوراتها السابقة ومتابعة ما بداته من دراسات واتصالات، واضعة في اعتبارها المتطلبات الانمائية للشعب العربي الفلسطيني. كما دعت الاسكوا صناديق التمويل العربية وحكومات البلدان القادرة الى دعم مساعي الأمين التنفيذي الرامية الى توفير موارد مالية من خارج الميزانية لتمكين اللجنة من تقديم المساعدة المطلوبة للشعب الفلسطيني.

٢- وعملا بأحكام القرار المذكور أعلاه، وفي اطار الاستمرار في تنفيذ أحكام القرارات الصادرة عن اللجنة في دوراتها السابقة، ولا سيما القرار ١٨٤ (د-١٦) المؤرخ في ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢، قامت الامانة التنفيذية خلال الفترة قيد الاستعراض (١٩٩٢-١٩٩٣) بالأنشطة الواردة أدناه.

٣- حرصت الامانة التنفيذية على جمع ونشر بيانات احصائية تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعية للشعب الفلسطيني ضمن إطار المجموعات الاحصائية والمسوحات التي تصدر عنها مثل: «المجموعة الاحصائية السنوية»، و«مجموعة الاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية»، و«نشرة دراسات الحسابات القومية لمنطقة الاسكوا»، والنشرة المعنونة «الزراعة والتنمية في منطقة غربي آسيا»، و«مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة».

٤- وواصلت الامانة التنفيذية تقديم الخدمات الاستشارية الفنية لمساعدة موظفي المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني في المجالات التالية:

(ف) الحسابات القومية؛

(ب) المعالجة الآلية للبيانات ومسوح الأسر؛

(ج) تخطيط البرامج من خلال تقديم المساعدة في وضع خطة لجمع البيانات الاحصائية المتعلقة بالوضع المعيشية والصحية للفلسطينيين المقيمين في الجمهورية العربية السورية ولبنان لعام ١٩٩٤.

٥- وأعدت الامانة التنفيذية تقديرات واستقاطات لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة تشمل استقاطات المتغيرات الديمغرافية لغاية سنة ٢٠٢٥.

٦- وفي مجال اعداد الدراسات المتعلقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني، قامت الامانة التنفيذية باعداد الدراسات التالية حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة:

-٢-

(ف) «النتائج الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على انشاء اسرائيل للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والجولان السوري». وقد قدمت هذه الدراسة في صورة تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1993/78 مؤرخ في ٨ تموز/يوليو ١٩٩٣)، ثم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والربعين (A/48/188)؛

(ب) «آثار الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان». وقد تناولت هذه الدراسة التي تم اعدادها في عام ١٩٩٣ ولكنها لم تنشر بعد، موضوع الاستيطان الاسرائيلي تحت العناوين التالية:

- ١' المستوطنات في السياسة الاسرائيلية؛
- ٢' تمويل الاستيطان؛
- ٣' الاستيطان في القدس المحتلة؛
- ٤' الاستيطان في مرتفعات الجولان السورية المحتلة؛
- ٥' الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستيطان على الارض والمياه والاقتصاد الفلسطيني؛
- ٦' تطور عدد المستوطنات والمستوطنين في الاراضي العربية المحتلة؛
- ٧' المستوطنات من زاوية القانون الدولي.

ويأتي اعداد هذه الدراسة، انطلاقاً من ولاية الاسكوا في متابعة التطورات التي تحدث في هذا الموضوع الحساس، وايصال نتائج مثل هذه الدراسات الى كافة المؤسسات الدولية والاقليمية ودول المنطقة ذات العلاقة، وتبيان معاناة الشعب العربي الفلسطيني نتيجة الضغوط التي تفرضها السلطات الاسرائيلية ونتيجة استمرار بناء المستوطنات وآثارها المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد الوطني الفلسطيني وعلى عملية السلام برمتها؛

(ج) «دراسة الجدوى الاولى لانشاء مركز تدريبي انتاجي للالبان في الضفة الغربية» (E/ESCWA/AGR/1992/6) [بالعربية]^(١). وقد هدفت هذه الدراسة الى تقييم جدوى انشاء مركز انتاجي للالبان في الضفة الغربية وامكانية استخدامه في نفس الوقت لغايات التدريب في مجال صناعة الالبان. وقدّرت كلفة هذا المشروع بنحو ٧٣ مليون دولار امريكي؛

(د) «إعادة تأهيل القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة» (E/ESCWA/AGR/1993/9) [بالانكليزية]^(١). وقد قيّمت هذه الدراسة الوضع الراهن للقطاع الزراعي وحددت العقبات التي تعترض تطوره، كما ركزت على تحديد المشاريع الزراعية الملحة ذات الأولوية

(١) يتم التنفيذ بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

والتي من شأن تنفيذها أن يعمل على تطوير وتحديث القطاع الزراعي. وفي هذا الاطار، تم اعداد وثيقتين لمشروعين زراعيين هما:

١' مقترح مشروع حول اعادة تاهيل آبار عميقة في الاراضي الفلسطينية المحتلة (E/ESCWA/AGR/1993/9/Add.1) [بالانكليزية]، وذلك بهدف توفير أكبر قدر ممكن من مياه الري للقطاع الزراعي عن طريق اعادة تاهيل الآبار الموجودة وزيادة كفاءة تشغيلها باجراء أعمال التعميق والصيانة والتجديد اللازمة لها وفق الأساليب الفنية الحديثة. واقترحت وثيقة المشروع أيضاً تكوين شركة فلسطينية أهلية للحفر تلحق بها ورشة صيانة قادرة على القيام بعمليات اعادة التاهيل لهذه الآبار وصيانتها. وتبلغ كلفة المشروع في السنوات الخمس الأولى نحو ٦٥ مليون دولار أمريكي من المأمول فيه ان يأتي معظمها على شكل مساعدات نقدية وعينية؛

٢' مقترح مشروع حول اعادة تاهيل الينابيع وقنوات الري الملحقة بها في الأراضي الفلسطينية المحتلة (E/ESCWA/AGR/1993/9/Add.2) [بالانكليزية]. ويهدف هذا المشروع الى محاولة الاستفادة القصوى من مياه العيون والينابيع التي تنتشر بكثرة في الضفة الغربية عن طريق صيانتها وبناء أحواض المياه المناسبة واستغلالها بطرق فنية سليمة. كما يتناول المشروع قنوات الري وأساليب التقليل من هدر المياه. وتبلغ كلفة المشروع في السنوات الخمس الأولى من عمره نحو ٤٥ مليون دولار أمريكي من المحتمل ان يتم تمويلها عن طريق مساعدات نقدية وعينية؛

(هـ) بالإضافة الى ذلك هنالك وثيقتا مشروعين آخرين قيد الاعداد هما:

١' وثيقة مشروع حول انشاء مختبر مركزي بيطري في الضفة الغربية (بالانكليزية)، وذلك نظراً لعدم وجود أي مختبر مركزي بيطري في الضفة الغربية أو قطاع غزة ولاهمية انشاء مثل هذا المختبر لخدمة أغراض تنمية الثروة الحيوانية التي تحتل مرتبة متقدمة في أولويات تطوير القطاع الزراعي. وسيتم تقديم هذه الوثيقة الى الجهات المانحة للمساعدات لانشاء مثل هذا المختبر؛

٢' وثيقة مشروع حول استصلاح وتنمية الأراضي في الأراضي الفلسطينية المحتلة (بالانكليزية). حيث تعتبر عملية استصلاح الأراضي من ضمن أولويات التنمية الزراعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك لوضع حدٍ لعملية مصادرة الأراضي البور من قِبَل السلطات العسكرية الاسرائيلية ولوقف عملية انجراف التربة ولتوفير مزيد من الأمن الغذائي على المدى المتوسط والبعيد.

-٤-

(و) «دور الاسكوا في دعم أنشطة التنمية المتعلقة بفلسطين» (E/ESCWA/PPTCO/1992/WG.2/INF.1). وقد تم إعداد هذا التقرير في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بناء على قرار إتخذه الأمين التنفيذي للاسكوا بتشكيل فريق عمل للمساعدات الفنية والخدمات الاستشارية التي يمكن للاسكوا ان تقدمها لتعزيز التنمية الوطنية الفلسطينية بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والدول والمؤسسات المانحة بهدف تلبية الاحتياجات الإنمائية للأراضي الفلسطينية، وتقديم المساعدة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بشكل خاص. ويأتي قرار الأمين التنفيذي للاسكوا هذا، في ضوء الالتزامات والمهام الموكلة الى الاسكوا، باعتبارها اللجنة الإقليمية المعنية مباشرة بالتطورات الإقليمية.

٧- وشرعت الأمانة التنفيذية في القيام بمسح لأوضاع واحتياجات المرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة ووضع خطة عمل للنهوض بأوضاعها. ويتم إعداد هذا المسح بالتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني وذلك ضمن إطار التحضيرات للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المزمع عقده في بيجنغ، الصين، خلال الفترة من ٤ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ومن المأمول فيه انجاز هذا المسح في القريب العاجل ليصار الى نقاشه واعتماده كورقة وطنية تقدم لاحقاً الى اجتماع فريق الخبراء الإقليمي بشأن المرأة والتنمية، المزمع عقده خلال الفترة من ٤ الى ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٨- كما عقدت الأمانة التنفيذية ندوات واجتماعات، وشاركت في دورات واجتماعات من خلال التعاون والتنسيق مع مؤسسات وهيئات إقليمية ودولية منها ما يلي:

(ف) دورة تدريبية حول تخطيط وتقييم مشاريع التنمية الزراعية والريفية^(١)، عقدت في القدس في الفترة من ٢٧ تموز/يوليو الى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢، وذلك بالتعاون مع مكتب القدس لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة القدس المفتوحة، وحضرها ٣٢ متدرباً من الضفة الغربية وقطاع غزة؛

(ب) اجتماع فريق خبراء حول تقييم سياسات وبرامج التنمية الريفية في البلدان الاعضاء في الاسكوا^(١)، عقد في عمان خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وشارك فيه خبراء من أقطار الاسكوا بما فيها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقدمت فيه ورقة حول «إعادة تأهيل وتطوير الريف الفلسطيني»؛

(ج) اجتماع فريق خبراء حول إتاحة الفرص لتنظيم المشاريع المحلية والاستثمار الصناعي على النطاق الصغير والمتوسط عقد في دمشق في الفترة من ١١ الى ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣، وشارك فيه خبراء من أقطار الاسكوا بما في ذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(د) ندوة حول تشجيع تنظيم المشاريع ومفاهيم التدريب، عقدت في عمان في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢، وشارك فيها خبراء من الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(هـ) المؤتمر العربي الثاني لآفاق التقانات الحيوية الحديثة، عقد في عمان في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣، بمشاركة ممثلين من الاراضي الفلسطينية المحتلة؛

(و) اجتماع فريق خبراء بشأن الأتمتة الصناعية وأجهزة التحكم بالمعالجات الدقيقة، عقد في عمان في الفترة من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، بمشاركة خبراء من الاراضي الفلسطينية المحتلة؛

(ز) حلقة تدريبية حول «كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك»، عقدت في القاهرة في الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر الى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، بمشاركة متدربين من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٩- وحرصاً من اللجنة على تنفيذ القرارات الهادفة الى دعم الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة من خلال الدعوة الى إعداد دراسات وندوات ومشاريع خاصة بالآوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ستقوم الاسكوا في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ بتنفيذ النشاطات التالية المتعلقة بالاراضي الفلسطينية المحتلة:

(أ) إعادة دراسة وثيقة مشروع لتأهيل الثروة السمكية في قطاع غزة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤)^(٢)؛

(ب) إعداد دراسة لتقييم النمط الزراعي في قطاع غزة وتطويره ليتلاءم مع الآوضاع المستجدة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤)^(٢)؛

(ج) تقييم وتطوير الهياكل المؤسسية لعملية تخطيط وتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الريفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة (الربع الأخير من عام ١٩٩٤)^(٢)؛

(د) إعداد دراسة حول الوضع الحالي للإقراض الزراعي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والطلب المستقبلي على القروض الزراعية لغايات التنمية و الهيكل المؤسسي الملائم^(٢)؛

(هـ) عقد دورة تدريبية حول وسائل تنفيذ وتقييم مشاريع التنمية الريفية (الاردن وفلسطين) بالتعاون مع المركز الاقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، (الربع الأخير من عام ١٩٩٤)^(٢)؛

(٢) سيتم التنفيذ من خلال التعاون بين الاسكوا والفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

-٦-

(و) ستستمر الأمانة التنفيذية بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني ومع الجهات الفلسطينية المعنية، في أنشطة جمع البيانات الإحصائية ذات العلاقة بالوضع الاقتصادي والاجتماعية للفلسطينيين وإدماجها في الأعمال الإحصائية التي تصدرها اللجنة؛

(ز) ستعزز الأمانة التنفيذية تعاونها مع المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني في مجال تقديم الخدمات الاستشارية الفنية وخاصة في مجال بناء وتطوير الهياكل والأنظمة الإحصائية الكفيلة لتلبية متطلبات المرحلة الراهنة من البيانات الإحصائية، وخاصة بعد توقيع اتفاق المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. وعلى هذا الصعيد، شاركت الاسكوا في اجتماع فني، يتعلق بتطوير الهياكل والأنظمة الإحصائية الفلسطينية عقد في نيويورك في يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقد خرج هذا الاجتماع بتصور لتأسيس جهاز للإحصاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(ح) ستقوم الأمانة التنفيذية، بعد توفير التمويل اللازم، بإجراء مسح للبيانات المتوفرة والمتعلقة بالوضع الاقتصادي والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعرضها على شكل قاعدة بيانات إحصائية؛

(ط) ستقوم الاسكوا بتنظيم ثلاث حلقات تدريبية حول «كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك» في الضفة الغربية وقطاع غزة؛

(ي) ستقوم الاسكوا بأعداد وثيقة مشروع حول انشاء «حاضنة للمشاريع» في قطاع غزة.

١٠- وشاركت الاسكوا باقي هيئات ومؤسسات منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي اعتادت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف إقامته دعماً لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو التحرر ونيل حقوقه المشروعة. ولا بد من الإشارة هنا الى ان الاسكوا شكّلت في عام ١٩٨٧ فريق عمل متخصص بالشعب الفلسطيني وقضاياها لمتابعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي المحتلة، وإجراء الدراسات، وعقد الدورات التدريبية وتقديم المساعدة الفنية لبعض المؤسسات الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة والمنظمات العربية ذات العلاقة.

١١- كما أولت الاسكوا الاهتمام للأراضي المحتلة وقدمت الخدمات الاستشارية والخبرات اللازمة لدعم وتطوير التعاون الاقليمي من أجل التنمية في المنطقة. وقد اتخذت الدول الاعضاء في الاسكوا في دوراتها الوزارية العديد من القرارات الرامية الى تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

-٧-

١٢- وأعربت الاسكوا بشكل مستمر عن استعدادها لتقديم كل ما في وسعها، وضمن إمكاناتها المتاحة، من خدمات للشعب الفلسطيني ومؤسساته الشعبية والرسمية، وفقاً لما تقتضيه التطورات السياسية التي تشهدها القضية الفلسطينية، ومتطلبات الحكم الذاتي، انطلاقاً من المهام المحددة لها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل تطوير علاقات التعاون بين بلدان المنطقة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وستواصل الاسكوا جهودها المبذولة لتقديم العون الفني المباشر لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين في فلسطين.

١٣- وفي إطار الخطة متوسطة الأجل المنقحة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ وبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، والخطوط العامة لبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، أدرج برنامج فرعي خاص عنوانه «قضايا خاصة» يعالج تحديداً الظروف الخاصة التي تواجه بلداناً فرادى من أعضاء الاسكوا مثل فلسطين.

